



مركز سويرا لحقوق الإنسان

Suwera Centre for Human Rights

وداعا تسفهوني مسفن القائد والإنسان

ينعي مركز سويرا لحقوق الإنسان بكل الحزن والأسى لجماهير الشعب الإريتري ولنشطاء حقوق الإنسان في العالم القائد السياسي والناشط الحقوقي تسفهوني مسفن الذي حدثت وفاته في إثيوبيا إثر حادث حركة يوم الأربعاء 21 يوليو. والمركز إذ ينعي تسفهوني يستشعر الخسارة الكبيرة التي منيت بها حركة الدفاع عن حقوق الإنسان في إريتريا فقد كان الفقيد أن أحد أنشط المتعاونيين مع المركز حيث اضطلع بأدوار مهمة؛ خصوصاً في العمل الميداني بمعسكرات اللاجئين الإرتريين في كل من السودان وإثيوبيا من أجل إعداد تقارير المركز السنوية عن أوضاع حقوق الإنسان في إريتريا. لم تمنعه مسؤولياته التنظيمية الكبيرة كنائب لرئيس الجبهة الديمقراطية الشعبية الإريترية وكعضو في قيادة التحالف الديمقراطي الإريتري من الانخراط في النضال من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان فأدى كل ما أوكل إليه من مهام بتواضع وأمانة وهمة عالية رغم المخاطر وشح الإمكانيات.

إن مركز سويرا لحقوق الإنسان إذا يعني الراحل الكبير يعني فيه القيم النبيلة ونكرات الذات وروح التسامح التي جعلته يحول منزله في الخرطوم إلى ملتقى للإرتريين بكل اتجاهاتهم السياسية ومعتقداتهم الدينية ليسهم بذلك في ترسيخ واحدة من أهم قيم حقوق الإنسان ألا وهي قيمة التسامح والقبول بالآخر.

لقد رحل تسفهوني والشعب الإريتري في أمس الحاجة لجهوده الصادقة وروحه المتسامحة وخبرته الثرة لكن ذكره ستبقى خالدة وقصة حياته المليئة بالعطاء ستتخلص منها الدروس والعبر لصالح بناء وطن تسوده قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح الديني.

العزاء لأسرته الصغيرة ولرفاقه في الجبهة الديمقراطية الشعبية الإريترية ولكل الذين صادقوه وأحبوا صفاته الإنسانية النادرة.

مركز سويرا لحقوق الإنسان

2010/7/23